

Distr.: General
31 December 2008
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

بالإشارة إلى قرارات مجلس الأمن ١٥٧٥ (٢٠٠٤) و ١٦٣٩ (٢٠٠٥) و ١٧٢٢ (٢٠٠٦) و ١٧٨٥ (٢٠٠٧) و ١٨٤٥ (٢٠٠٨)، يشرفني أن أحيل الرسالة المرفقة المؤرخة ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ التي تلقيتها من الأمين العام لمجلس الاتحاد الأوروبي الممثل السامي المعني بالسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي، يحيل بها التقرير الخامس عشر الذي يعد كل ثلاثة أشهر عن أنشطة البعثة العسكرية للاتحاد الأوروبي في البوسنة والهرسك. ويشمل التقرير الفترة من ١ حزيران/يونيه إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٨ (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً أن تفضلوا بإطلاع الدول الأعضاء في مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) بان كي مون



مرفق

رسالة مؤرخة ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ موجهة من الأمين العام
لمجلس الاتحاد الأوروبي الممثل السامي المعني بالسياسة الخارجية والأمنية
المشتركة للاتحاد الأوروبي إلى الأمين العام للأمم المتحدة

وفقاً لأحكام قرارات مجلس الأمن ١٥٧٥ (٢٠٠٤) و ١٦٣٩ (٢٠٠٥) و ١٧٢٢ (٢٠٠٦) و ١٧٨٥ (٢٠٠٧) و ١٨٤٥ (٢٠٠٨)، أرفق التقرير الخامس عشر عن أنشطة
البعثة العسكرية للاتحاد الأوروبي في البوسنة والهرسك. ويشمل التقرير الفترة من
١ حزيران/يونيه إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٨. وأرجو ممتناً أن تحيلوا هذا التقرير إلى رئيس
مجلس الأمن للأمم المتحدة.

(توقيع) خافيير سولانا

تقرير الأمين العام لمجلس الاتحاد الأوروبي الممثل السامي المعني بالسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي عن أنشطة البعثة العسكرية للاتحاد الأوروبي في البوسنة والهرسك

أولاً - مقدمة

- ١ - يشمل هذا التقرير الفترة من ١ حزيران/يونيه إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٨.
- ٢ - تطلب قرارات مجلس الأمن التابعة للأمم المتحدة ١٥٧٥ (٢٠٠٤) و ١٦٣٩ (٢٠٠٥) و ١٧٢٢ (٢٠٠٦) و ١٧٨٥ (٢٠٠٧) و ١٨٤٥ (٢٠٠٨) إلى الدول الأعضاء أن تقدم، عن طريق الاتحاد الأوروبي أو بالتعاون معه، تقريراً إلى المجلس عن أنشطة البعثة العسكرية للاتحاد الأوروبي في البوسنة والهرسك، من خلال القنوات المناسبة وكل ثلاثة أشهر على الأقل. وهذه الوثيقة هي التقرير الخامس عشر من هذا القبيل.

ثانياً - معلومات أساسية سياسية

- ٣ - كان الحدث السياسي البارز في الفترة المشمولة بالتقرير التوقيع على اتفاق تحقيق الاستقرار والانتساب في ١٦ حزيران/يونيه. وقد دخل اتفاق مؤقت ينظم مجموعة من العلاقات السياسية والاقتصادية والفنية حيز النفاذ في ١ تموز/يوليه. وبالإضافة إلى ذلك، قدم الاتحاد الأوروبي خريطة طريق لرفع القيود عن التأشيرات إلى السلطات البوسنية تحدد الشروط لإنشاء نظام يسمح بالدخول دون تأشيرة بين البوسنة والهرسك والدول الأطراف في اتفاق شنغن.

- ٤ - وفي ٢٤ و ٢٥ حزيران/يونيه، اجتمعت الهيئة التوجيهية لمجلس تنفيذ السلام لاستعراض التقدم المحرز في ما يتعلق بتحقيق الأهداف الخمسة والشرطين (استوفي أحدهما مع توقيع اتفاق تحقيق الاستقرار والانتساب) اللذين ينبغي لسلطات البوسنة والهرسك استيفاؤهما لإتاحة إنهاء دور مكتب الممثل السامي والانتقال إلى تعزيز موقع الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي. ومع أنه أحرز تقدم في ما يتعلق ببعض هذه الشروط، يتعين بذل المزيد من الجهود بالنسبة إلى بعضها الآخر. وذكرت الهيئة التوجيهية لمجلس تنفيذ السلام القادة السياسيين في البوسنة والهرسك بضرورة الامتثال الكامل لاتفاق دايتون للسلام وتفادي الإدلاء ببيانات نارية أو اتخاذ إجراءات قد تهدد هذا الاتفاق أو تنتهكه. وعلى الرغم من ذلك، واصلت الأحزاب السياسية اعتماد نبرة خطابية سلبية، وتحدت، في بعض الأحيان، النظام الدستوري للبوسنة والهرسك في الفترة السابقة للانتخابات البلدية في ٥ تشرين الأول/أكتوبر.

- ٥ - وانقضى بسلام موسم إحياء ذكرى ما جرى. ولم تسجل خلال المناسبة الرئيسية - إحياء ذكرى سريرينيتشا في ١١ تموز/يوليه - أية حوادث.

ثالثاً - الحالة الأمنية وأنشطة البعثة العسكرية للاتحاد الأوروبي في البوسنة والهرسك

٦ - بقيت الحالة الأمنية عموماً هادئة ومستقرة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ومع أن النبرة الخطابية القومية التزعة استمرت، لم يكن لها أثر على الأجواء الآمنة والمسالمة. ولا تزال البعثة العسكرية للاتحاد الأوروبي في البوسنة والهرسك ترصد عن كثب الحالة الأمنية عموماً.

٧ - وتتركز قوة تتألف من حوالي ٢ ٥٠٠ عنصر تابعين للبعثة العسكرية للاتحاد الأوروبي في البوسنة والهرسك في ساراييفو، مع فرق اتصال ومراقبة منتشرة في كل أنحاء البوسنة والهرسك. ولا تزال البعثة العسكرية للاتحاد الأوروبي في البوسنة والهرسك تجري عمليات وفقاً لولايتها تتمثل في ما يلي: توفير الردع، وكفالة استمرار امتثال الأطراف في ما يتعلق بالمسؤوليات المحددة في الاتفاق الإطارى العام للسلام، المرفقان ١ (أ) و ٢؛ والإسهام في الحفاظ على أجواء آمنة سالمة. وتواصل البعثة دعم وكالات إنفاذ القانون في البوسنة والهرسك في مجال مكافحة الجريمة المنظمة بالتعاون الوثيق مع بعثة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي؛ والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، في البحث عن الأشخاص المتهمين بارتكاب جرائم حرب.

٨ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أجرت البعثة العسكرية للاتحاد الأوروبي في البوسنة والهرسك، استجابة لطلب المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، وبدعم من منظمة حلف شمال الأطلسي والشرطة المحلية، عمليات بحث استهدفت الشبكات الداعمة للأشخاص المتهمين بارتكاب جرائم حرب. وألقت السلطات الصربية القبض على ستويان زوبليانين في حزيران/يونيه؛ وعلى رادوفان كاراديتش في تموز/يوليه. ومع أن اعتقال كاراديتش أدى إلى بعض الحوادث البسيطة في البوسنة والهرسك، فقد تمكنت الشرطة المحلية من تطويقها باقتدار.

٩ - وأحرز المزيد من التقدم خلال الفترة المشمولة بالتقرير في مجال الشؤون العسكرية المشتركة. ونقلت مسؤولية إدارة طيف الترددات اللاسلكية المخصص للخدمات الدفاعية في البوسنة والهرسك إلى وزارة الدفاع البوسنية في ٣١ تموز/يوليه. وظلت البعثة العسكرية للاتحاد الأوروبي في البوسنة والهرسك والقوات المسلحة للبوسنة والهرسك يجريان عمليات تفتيش مشتركة لمواقع تخزين الذخائر والأسلحة التابعة لهذه القوات، أسفرت عن تفتيش أكثر من ٣٣ ٠٠٠ من أصل ٣٦ ٠٠٠ طن من الذخائر. وظلت البعثة العسكرية للاتحاد الأوروبي تساعد القوات المسلحة للبوسنة والهرسك في التخلص من فائض الذخائر. فنقل ١ ٥٨٠ سلاحاً صغيراً وخفيفاً إلى نقطة لتجميع الأسلحة في بانيا لوكا لتدميرها. وقد قامت الأمم المتحدة بتمويل تدمير هذه الأسلحة من خلال مشروع مراقبة الأسلحة الصغيرة في البوسنة

والهرسك بإشراف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأخيراً، وكما ذكر سابقاً، قامت البعثة العسكرية للاتحاد الأوروبي بالتحضيرات الفنية اللازمة بشأن مراقبة تنقل المدنيين (مراقبة تنقل الأسلحة والذخائر من قبل المتعهدين في البوسنة والهرسك)، وهي على استعداد لتسليم المسؤولية إلى سلطات البوسنة والهرسك فور اعتمادها التشريعات اللازمة واتخاذها الترتيبات المناسبة لتنفيذها.

١٠ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت البعثة العسكرية للاتحاد الأوروبي في البوسنة والهرسك والقوات المسلحة للبوسنة والهرسك تنظيم وإجراء تدريبات مشتركة. وفي تموز/يوليه، وقعت البعثة ووزارة الدفاع البوسنية على مذكرة تفاهم تشمل مشاركة القوات المسلحة للبوسنة والهرسك في تدريبات البعثة العسكرية للاتحاد الأوروبي في البوسنة والهرسك.

رابعاً - التوقعات

١١ - من المتوقع أن تبقى الحالة الأمنية مستقرة على الرغم من احتمالات استمرار التوتر السياسي، لا سيما في الفترة السابقة للانتخابات البلدية في ٥ تشرين الأول/أكتوبر.